

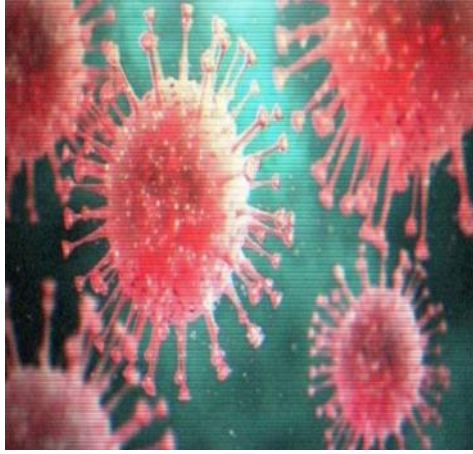
## مقال بعنوان

(التجربة الكورية فى مواجهة فيروس كورونا المستجد)

بقلم / سامح سعيد عبد العزيز

يتحدث الجميع عن مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وأينما ننظر نجد معلومات حول الفيروس وكيفية حماية أنفسنا منه، لذا فمعرفة الحقائق ضرورية جداً لنكون مستعدين على نحو ملائم لحماية أنفسنا وأحبائنا، لكن وللأسف ثمة معلومات كثيرة غير صحيحة. ويؤدي انتشار المعلومات المضللة أثناء الأزمات الصحية إلى جعل الناس غير محميين ومعرضين للإصابة بالمرض وانتشار الخوف بينهم.

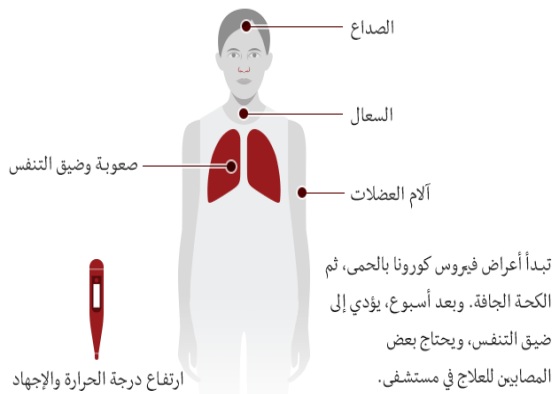
يعتبر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) أحد الفيروسات الخطيرة تواجه البشرية في وقتنا الحالي فهو يسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق ينتقل الفيروس بين البشر من شخص مصاب بالعدوى إلى شخص آخر عن طريق الاتصال



المباشر دون حماية (الرزاذ، إفرازات الأنف، اللعاب) ولعل أهم أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد هي الحمى، السعال، ضيق التنفس، وأحياناً تتطور الإصابة إلى الالتهاب الرئوي وقد يتسبب في مضاعفات حادة لدى أشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف والمسنين

والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل السرطان وداء السكري وأمراض الرئة

وإذا انتقلنا إلى كيفية انتشار عدوى أعراض فيروس كورونا



فيروس كورونا فإننا نجده ينتشر عبر الانتقال المباشر من خلال الرزاذ المتطاير من المريض أثناء السعال أو العطس، الانتقال غير المباشر عبر لمس الأسطح والأدوات الملوثة، ومن ثم لمس الفم أو الأنف أو العين، الاتصال المباشر مع

المصابين، تناول الأطعمة دون طهي

خاصة اللحوم والبيض، مشاركة أدوات الطعام والشراب .

المصدر: منظمة الصحة العالمية

©©©

ويشعر المصاب بالحمى إذا تجاوزت درجة حرارته ٣٧.٨ درجة مئوية، إذ يؤدي ذلك إلى الإحساس بالدفء أو البرودة أو الرعشة وكذلك حدوث التهاب في الحلق وصداع وإسهال، فضلا عن فقدان حاسة الشم والتذوق.

ويستغرق الأمر خمسة أيام في المتوسط حتى يبدأ ظهور الأعراض، بيد أن بعض الأشخاص يصابون بها في وقت لاحق. وتقول منظمة الصحة العالمية إن فترة حضانة الفيروس تصل إلى ١٤ يوما.

وهناك بعض طرق للوقاية من فيروس كورونا يجب الالتزام بها منها ما يلي :



التأكد من غسل اليدين جيداً قبل وبعد إعداد الطعام وتناوله وبعد السعال أو العطس وقبل وبعد العناية بشخص مريض وبعد ملامسة الأسطح الملوثة والأشياء التي نتشاركها مع الرفاق وعدم الخروج من المنزل الا للضرورة القصوى ويجب ان نتخذ حذرنا بحيث نرتدى قناعاً طبياً حتى يحمينا من تعرضنا للإصابة بالفيروس

ومع سرعة انتشار البرد والأنفلونزا في الشتاء، يأمل البعض في انحسار الوباء مع تحول الفصول، وارتفاع درجات الحرارة، لكنّ العلماء لم يثبتوا بعد من تأثر الوباء بالحرارة.

ويُمكن للعزل المنزلي لمن تظهر عليهم أعراض المرض، أو على أحد أفراد عائلتهم، أن يحدّ من انتشار الوباء. وتجدر الإشارة إلى أن فيروس كورونا قد بدأ انتشاره في الصين، وسرعان ما انتشر في دول مثل كوريا الجنوبية وإيطاليا وإيران. ومؤخراً سجلت حالات إصابة في العديد من الدول العربية، إلى جانب آلاف الحالات في الولايات المتحدة وإسبانيا.

وإذا نظرنا للتجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا فهي خير شاهد لنا حيث سجدت قرراً بإيقاف صلاة الجمعة بجميع المساجد بكوريا ابتداءً من الثالث والعشرين من فبراير وحتى إشعار آخر كما علقت العديد من الكنائس

والطوائف المسيحية طقوسها الدينية خلال أيام الأحد للتقليل من التجمعات التي تساهم في تفشى المرض.

وتقوم الحكومة الكورية بالتعقيم الفورى لجميع المنشآت والطرق ومحطات القطارات و المطارات وجميع وسائل المواصلات حرصاً منها للحد من إنتشار الفيروس وسلامة المواطنين.

وأيضاً كوريا لديها نظام حجر صحى كبير جدا وقامت الحكومة الكورية بعمل الفحص لعدد كبير من سكان المدن وخاصة مدينة دايجو مما أدى لإكتشاف سريع للكثير من الحالات و وضعهم تحت إشراف طبي.

عندما ننظر إلى كوريا نجد الوضع مستتب والكوريون أستطاعوا التغلب على هذه الأزمة في وقت قصير ولم يحدث تكدس في القطاع الطبي والجميع يحصل على الرعاية الطبية بشكل عادل حتى أن كوريا إستطاعت إرسال طاقم طبي مجهز إلى إيطاليا للمساعدة على احتواء الوضع هناك لذا أعتبر التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا نموذج ناجح يجب تطبيقه والإحتذاء به فى العديد من دول العالم.

والآن نعتقد أن مصر في مفترق الطرق فإما أن نُعمل العقل ونستفيد من التجربة الكورية الفريدة والتجربة الصينية في سرعة إحتواء الوضع ونقوم بتنفيذها على وجه السرعة فأعداد الإصابات مازالت فى الوضع الآمن وإما سيصبح الوضع كارثى كما حدث فى العديد من دول أوروبا. نتمنى أن يتكاتف الشعب المصرى ويعى خطورة الوضع وأن يتعاون مع الحكومة المصرية فى تطبيق القرارات الإحترازية الصادرة عنها.

فى النهاية لا نملك إلا أن ندعو الله عز وجل أن يقينا شر الأمراض والأوبئة وأن يتم علينا الصحة وأن يجعلنا سالمين .